

حقيقة الاعتدال وحاجة الإنسانية إليه صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

ايها الاخوة الكرام موضوع الاعتدال موضوع يكثر طرقه ويكثر الحديث عنه وهو حاجة لكل انسان بعامة اي انسان الم يبق من في الانسانية بشكل عام الا افكار المعتدلة والنظريات المعتدلة - 00:00:01

ولم يبقى في الانسان بخصوصه الا اهلا الاعتدال بحسب طرفي ما يقتعنون به او ما يكون في بلادهم من افكار ولذلك نعتبر الاعتدال ضرورة انسانية للبقاء المعتدل يبقى والشاذ يذهب - 00:00:30

فهو ليس فقط فقه اسلامي هو ظرورة بشرية ومن قرأ التاريخ وجد ذلك حاضرا ماثلا امامه كل الحركات الغالية المتطرفة والافكار المتطرفة سواء من جماعات او دول او حضارات تأتي وتذهب سريعا - 00:00:56

والذى يبقى او بقى مدة طويلة بحسب ما قدر الله له هم الذين يقومون على العدل وعلى الاعتدال فهما ركنا لحياة الانسان ثم تأتى اشياء اخرى لي تمييزه في صلته بربه وواصلته باخرته - 00:01:25

لكن ضرورية الحياة من حيث هي تحتاج الى اعتدال ولذلك اثر عن عدد من الحكماء وال فلاسفة من العهد اليوناني والروماني والهنود والصينيون وعموم الفلاسفة الى العصر الاسلامي الى الفلسفة الغربية الحديثة - 00:01:56

الجميع يثنون على الفكر المعتدل بحسب معطى كل واحد اما في الاسلام شريعة الربانية الوحي الالهي الله جل جلاله هو الذي خلق ومن خلق هو الذي يعلم ما الذي يصلح الناس - 00:02:31

وما الذي يحتاجونه؟ وكيف يبقى ذلك في الحياة يعني كيف يبقى الانسان وتبقى معه مبادئه في الحياة الله جل وعلا حث اي حث عباده على الاعتدال والاعتدال لفظ في اللغة - 00:02:54

معناه ان تكون معتدلا يعني مستقيما معتدلا يعني مستقيما متوجها الى القصد وهذا يعني ان تكون معتدلا مستقيما ان تكون في الطريق لست الى طرف الانحراف ذات اليمين ولا طرف الانحراف - 00:03:19

ذات الشمال ولذلك كثير من العلماء وعدد من الباحثين يجعلون الالفاظ مترادفة ما بين لفظ الوسطية الاسلام الاعتدال في الاسلام القصد في الاسلام ونحو ذلك هذا جاء في كتاب الله جل وعلا التأكيد على هذه المعانى في عدة اتجاهات - 00:03:47

قال الله جل وعلا فيما بيننا وبين البيانات الاخرى قال وكذلك جعلناكم امة وسطا. يعني يا امة محمد بن عبدالله جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا - 00:04:14

والامة الوسط بتفسير اهل العلم من السلف يعني العدل الخيار العدل يعني المعتدلة وعادلة معتدلة ويقتضي اعتدالها ان تكون عادلة. في فكرها عادلة في احكامها عادلة في تصرفاتها وخياراتها يعني الافضل - 00:04:35

عدلا خيارا يعني معتدلة متوسطة وختارا يعني هي الافضل نعم بصفاتها التي منها هذا الاعتدال والوسطية. والله جل وعلا جعل لنا في السلوك كذلك ان نطلب الوسط قال وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين - 00:04:57

وقال ايضا في الدعاء ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. وقال في الصوت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. وابتغى بين ذلك سبيلا. وقال في المشي في الحياة في السير في الركوب او السير على الاقدام ولا تمشي في الارض مرحبا. انك لن تخرج الارض ولن تبلغ - 00:05:19

الجبال طولا والاليات في ذلك كثيرة متعددة في انحاء منوعة من الحياة اذا السلوك الاسلامي المطلوب الذي امر الله جل وعلا به امر تشريع اما وجوب او استحباب وبين ميزة اهله وبين رقي اهله - 00:05:44

00:06:10 - هو ان يكونوا متوسطين معتدلين